



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة تكريت

كلية التربية للبنات

قسم كيمياء

المرحلة الثانية

علم نفس نمو

اسم التدريسي :م.م اكيمة عبدالحميد خليل

akeema.a.khaleel@tu.edu.iq

عنوان المحاضرة :نظريات النمو

للعام الدراسي 2024-2023

نظريات النمو

نظريات النمو

- 1- نظرية " فرويد " – مراحل النمو عند " فرويد "-مستويات الشعورك مكونات الشخصية..
- 2- نظرية "بياجية"- مراحل النمو عند بياجية.
- 3- نظرية " إريكسون " – مراحل النمو عند إريكسون .

نظريات النمو: تعددت النظريات التي تناولت النمو بالدراسة ، وظهر عدد كبير من النظريات التي حاولت تفسير ظاهرة النمو الإنساني ، والتغيرات التي تطرأ على الإنسان ، ورغم ذلك لا توجد نظرية واحدة كاملة تماما تفسر النمو الإنسان

• **نظرية "فرويد" التحليل النفسي** : أكد .. فرويد .. على وجود طاقة غريزية أطلق (تولد مع الإنسان) عليها الشبق (الليبدو) وهي قوة حيوية و طاقة نفسية ، تتحرك وتؤثر في السلوك الإنساني ، ومفتاح فهم السلوك الإنساني عند "فرويد" هو تحديد مركز الليبدو ، وهي تتركز في مناطق مختلفة من الجسم عبر مراحل النمو المختلفة.

و اهم هذه المراحل هي :-

أ- المرحلة الفمية (الأولى من عمر الطفل) : تغطي هذه المرحلة السنة الأولى من عمر الطفل ، حيث يحدث الإشباع عند الطفل من استثارة الشفاة واللسان والفم ، وإذ لم يتم الإشباع الفمي خلال هذه المرحلة بشكل مناسب فقد يطور الطفل عادات مثل : مص الأصابع ،أو قضم الأظافر أو ربما التدخين في مراحل لاحقة من عمر الطفل.

ب- المرحلة الثانية (من 2 – 3 سنة) :وتغطي العامين الثاني والثالث من عمر الطفل، حيث يتزايد وعي الطفل باللذة الناجمة عن حركة الأمعاء على الأغشية المخاطية للمنطقة الشرجية ، ولإشباع الحاجة الحيوية للتخلص من الفضلات.

ويرى فرويد أن بعض الخصائص التي يتمتع بها الفرد في مراحل لاحقة من حياته مثل : العناد والبخل تنبع من الخبرات التي يمر بها الطفل في هذه المرحلة .

ج- المرحلة الثالثة (من 3 – 6 سنوات) : وتعتبر هذه المرحلة عن عقديتين :أوديب (عند الأطفال الذكور) فمن وجهة نظر فرويد أن الطفل يتعلق بأمه ويجد أن الأب منافسا قويا له ، ولحل هذه العقدة يتبنى الطفل مبادئ

ومثل أبيه فيتطور لديه الأنا الأعلى ، أما عند الإناث فيعتقد فرويدوجود عقدة إكترا (لدى الإناث) من خلال تطور مشاعرها نحو الأب ولكنها تخشى العقاب على يد أمها وتبنيها القيم والمثل التي تحترمها فيتطور لدى الإناث الأنا الأعلى .

د- المرحلة الرابع (من 6 – البلوغ): يطلق عليها مرحلة الكمون، وتتسم بالهدوء في الطاقة ، ويكرس الطفل وقته و طاقته للتعلم والأنشطة البدنية و الاجتماعية ، ويتحول اهتمام الطفل من الذات إلى الآخرين من خلال تكوين العلاقات والصداقات معهم .

هـ- المرحلة الخامسة (المراهقة): يطلق عليها المرحلة التناسلية ، وتغطي هذه المرحلة فترة المراهقة ، وتصبح مهمة الفرد أن يحرر نفسه من والديه، بالنسبة للذكور فإن ذلك يعني التخلص من تعلقه بأمه ، وأن يجد حياة خاصة به ، أما البنت فتسعى إلى الزواج وأن تنفصل عن الأبوين ، وتقيم أسرتها وحياتها الخاصة .

وإذا كان التطور في النمو ناجحا في هذه المرحلة و المراحل السابقة ، فإن ذلك يقود إلى الاستقلالية و النضج و إنجاب الأطفال وتربيتهم .

وتناول فرويد في نظريته مستويات الشعور -

- 1- الشعور : هو كل ما يعيه الفرد في لحظة معينه
 - 2- ما قبل الشعور : هي الذكريات المخزونة والتي يمكن استدعاؤها ◦
 - 3- اللاشعور : وهو أعمق المستويات النفسية ، ويتكون من الذكريات التي تؤثر في السلوك ، ولا يمكن استدعاؤها ولكن تظهر في الأحلام و زلات اللسان
- وتناول ايضا " فرويد " في نظريته مكونات الشخصي وقسمها إلى :

- 1- الهو : هو مصدر الطاقة والغرائز ، والحاجات ، وهو لا شعوري ولا منطقي ويوجهه مبدأ اللذة .
- 2- الأنا : جزء منه شعوري والجزء الآخر لا شعوري ، ويعتبر الجهاز الإداري للشخصية (مركز الصراع)
- 3- الأنا الأعلى : ويمثل الضمير ويضم القيم الدينية والأخلاقية ، ويؤثر على السلوك ، (وغالبا ما يحدث صراع بين المكونات الثلاث)

• نظرية بياجيه (النمو المعرفي)

ركز بياجيه على النمو المعرفي ، واهتم بدراسة نمو المفاهيم الأساسية عند الطفل مثل مفهوم الزمان ، مفهوم المكان ، مفهوم العدد ، مفهوم المساحة ، وينظر بياجيه إلى التطور المعرفي من زاويتين هما :البنية العقلية ، و الوظائف العقلية

- مراحل النمو عند بياجيه :

1- المرحلة الحسية الحركية ، وتمتد من (الميلاد – العام الثاني) و تتميز بما يلي :-

• يمارس الطفل أفعال بدائية (ردود أفعال للمثيرات) .

• اكتشاف طرق جديدة لحل المشكلات ، وبداية التخيل و الكلام ، والمشي.

2-المرحلة قبل الإجرائية (ما قبل العمليات) (من 2 – 7 سنوات) وتتميز بما يلي :-

• تتميز بنمو اللغة والتفكير عند الطفل ، ومن أهم مظاهر النمو المعرفي في هذه المرحلة هي عدم الثبات)

عدم فهم أن الشيء يمكن ان يتغير و يعود لحالته (مثل عمليات الطرح).

3- مرحلة العمليات الحسية (الإجراءات المادية من سن 7 – 11 سنة) وتتميز بما يلي: تصنيف الأشياء المادية

المحسوسة (الأكبر – الأصغر – الأطول – الأقصر) دراك الزمن (الأمس – اليوم – الشهر نمو القدرة على

توزيع الانتباه ، وتركيزه ، القدرة على قابلية التفكير العكسي ، مثال : الجمع و الطرح – القسمة و الضرب

4- مرحلة الاجراءات الصورية (المراهقة) وتتميز بما يلي :-

• نمو القدرة على التفكير المجرد (مثل مفهوم الخير – العدل – التعاون) والقدرة على حل المشكلات

• نمو القدرة على التخيل و استخدام الرموز وفهم الكتابات و الأمثلة فهم الفئات (كما في الرياضيات ،

العلوم).

نظرية أريكسون (النظرية النفسية الاجتماعية)

يرى "أريكسون " : أن نمو الشخصية يتم في ثمان مراحل من الطفولة إلى الشيخوخة ، وكل مرحلة تمثل نقطة

تحول تتضمن أزمة نفسية اجتماعية يعبر عنها اتجاهان : أحدهما خاصة مرغوبة ، والآخر يتضمن خطرا

وأكد " أريكسون " على أن الأزمة النفسية الاجتماعية يجب أن تحل قبل أن ينتقل الفرد بنجاح إلى المرحلة

التالية.

مراحل النمو النفسي الاجتماعي عند أريكسون:

1- مرحلة الثقة عدم الثقة (العام الأول) : إذا حصل الرضيع على إشباع حاجاته الأساسية وشعر أن العالم آمن من حوله ، تتربى فيه الثقة في نفسه وفي الوالدين ، وإذت فشل في ذلك وكانت الرعاية و إشباع الحاجات الأساسية غير كافية ، ينمو لديه الخوف وعدم الثقة

2- مرحلة التحكم الذاتي مقابل الشك (2 – 3 سنوات) : التحكم في عمليات المشي ، والإخراج و الكلام ، يؤدي إلى الشعور بالإرادة – أما الفشل في ذلك مع نقص المساندة ، يؤدي إلى شعور الطفل بالخجل و الشك في الذات والشك في الآخرين

3- مرحلة المبادرة في مقابل الذنب (4 – 5 سنوات) بإذا أتيحت الفرصة للطفل للعب بحرية ، وأجيب على اسئلته ، فإن ذلك يؤدي إلى المبادرة ، أما إعاقته نشاطه ، وعدم الإجابة على اسئلته ، واعتبارها مصدر ضيق يؤدي إلى الشعور بالذنب

4- مرحلة الاجتهاد مقابل القصور (6 – 11 سنة) : ينمو لدى الطفل الشعور بالاجتهاد والمثابرة في المدرسة ، وعن طريق التشجيع يتعلم المثابرة والاجتهاد ، أما إذا تلقى تعزيزا سالباً فقد يشعر بعجزه عن أداء الأعمال المطلوبة منه ، وينمو لديه شعور بالقصور يمنعه من المحاولة

5- مرحلة الذاتية مقابل تشوش الدور (12 – 18 سنة) : يكون المراهق في مرحلة تساؤل تصاحب الطفرة الجسمية ، ومن خلال تحديد الهوية والاهتمامات يحقق المراهق ذاته ، أما اذا شعر بعدم تحقيق ذاته ، فإنه يشعر بتشوش الدور ، ولكي يعوض ذلك التشوش في الدور فقد يلجأ المراهق إلى التعلق ببطل أو شخص مثالي لكي يحقق ذاته

6- مرحلة التواد مقابل الانعزال (الرشد المبكر) يحاول الراشد أن يربط ذاته بشخص آخر ، والتزآوج من الجنس الاخر ، وتنمو علاقه الحميمة معه ، اما إذا تجنب العلاقة الحميمة بسبب الخوف من تهديداتها لذانه ينتج عن ذلك الانعزال و الاستغراق في الذات.

7- مرحلة التولد مقابل الركود (الرشد الأوسط) : تظهر في هذه المرحلة المشاعر الوالدية ، ويبدأ في الاهتمام بالرعاية و إرشاد الأجيال التالية ، ويهتم بالعمل والإنتاج والابتكار .. والشخص الذي لا يملك تلك الاهتمامات يصبح راكدا مهتما بذاته فقط .

8- مرحلة التكامل مقابل اليأس.. وتمثل مرحلة الشيخوخة ، إذا تقبل المسن حياته وعجزه و مرضه ، وخروجه إلى التقاعد ، وفقد الزوج أو الزوجة ، يؤدي ذلك إلى التكامل و التماسك ، والحكمة ، أما عدم تماسك الأنا والشعور بأن الوقت فات ولا يمكن تعويض الفرص التي فاتت ،فإن ذلك يؤدي إلى اليأس و الخوف في آخر مراحل العمر